


|   |  |                    |   |   |   |  |
|---|--|--------------------|---|---|---|--|
|  | منظمة الأغذية<br>والزراعة للأمم<br>المتحدة | 联合国<br>粮食及<br>农业组织 | Food and<br>Agriculture<br>Organization<br>of the<br>United Nations | Organisation des<br>Nations Unies<br>pour<br>l'alimentation<br>et l'agriculture | Продовольственная и<br>сельскохозяйственная<br>организация<br>Объединенных<br>Наций | Organización<br>de las<br>Naciones Unidas<br>para la<br>Alimentación y la<br>Agricultura |
|---|--|--------------------|---|---|---|--|

## المجلس

الدورة الرابعة والأربعون بعد المائة

روما، 11-15 يونيو/حزيران 2012

تقرير مرحلي بشأن إنشاء منهج العمل الحكومي الدولي للصلة بين العلم والسياسات العامة في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

### موجز

قرر ممثلو أكثر من 90 حكومة، يوم 21 أبريل/نيسان 2012، إنشاء جهاز حكومي دولي مستقل يعرف باسم منهج العمل الحكومي الدولي للصلة بين العلم والسياسات العامة في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (منهج العمل) وسوف يقرر الاجتماع العام لمنهج العمل في دورته الأولى الصلة مع منظومة الأمم المتحدة. وقد طالبت الحكومات برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتقديم الخدمات التيسيرية لمنهج العمل هذا ريثما يتم إنشاء أمانة له، وذلك بهدف أن يديره واحد أو أكثر من الكيانات التالية: برنامج الأمم المتحدة للبيئة، برنامج الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وسوف يوجد مقر أمانة منهج العمل في بون، ألمانيا.

### الإجراء المقترح اتخاذه من جانب المجلس

قد يرغب المجلس في أن يرحب بتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى في إعداد مقترح مشترك بشأن استضافة أمانة منهج العمل، وأن يعيد تأكيد التزام منظمة الأغذية والزراعة بالاستضافة المشتركة لأمانة منهج العمل مع هيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة، ويناشد الأعضاء تقديم موارد من خارج الميزانية لدعم مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في منهج العمل.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد ألكسندر مولر (Mr Alexander Müller)

المدير العام المساعد

إدارة الموارد الطبيعية والبيئة

الهاتف: +3906 5705 3037

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

## أولاً - المقدمة

1 - في 20 ديسمبر/كانون الأول 2010، دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى اتخاذ الخطوات الضرورية نحو إنشاء منهج عمل حكومي دولي للصلة بين العلم والسياسات العامة في مجال التنوع البيولوجي. وطلبت الجمعية العامة إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة،

"(...) دون المساس بالترتيبات المؤسسية النهائية لمنهج العمل الحكومي الدولي للصلة بين العلم والسياسات العامة في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وبالتشاور مع جميع المنظمات والهيئات المعنية، وسعيًا إلى تفعيل منهج العمل بشكل كامل، اجتماعاً عاماً يُتيح لجميع الدول الأعضاء، وبخاصة لمثلي البلدان النامية، المشاركة بصورة كاملة وفعالة لتحديد طرائق وترتيبات مؤسسية لمنهج العمل في أقرب فرصة ممكنة؛"<sup>1</sup>

2 - وفي فبراير/شباط 2011، طلب مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى مديره التنفيذي عقد الاجتماع العام في 2011 بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتقديم خدمات التيسير إلى أي عملية تالية لتنفيذ منهج العمل ريثما يتم إنشاء أمانة له.<sup>2</sup>

3 - رحب مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة، في دورته الـ 37، بمقرر الحكومات بإنشاء منهج عمل. وقد فوض للمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة من خلال القرار 2011/14 عرض إنشاء واستضافة (مشتركة) أو تقديم الدعم لمنهج العمل مع المنظمات الدولية الأخرى المختصة، وطلب إلى المدير العام أن يقدم تقريراً إلى المجلس بشأن التقدم المحرز في إنشاء منهج العمل وتداعياته المالية والإدارية<sup>3</sup>. وفي يوم 21 أبريل/نيسان 2012، أنشئ منهج العمل على يد أكثر من 90 حكومة كمنهج عمل حكومي دولي مستقل. وتقدم هذه الوثيقة معلومات بشأن إنشاء منهج العمل هذا وتداعياته المالية والإدارية المحتملة.

## ثانياً - معلومات أساسية

4 - عقد برنامج الأمم المتحدة للبيئة، خلال الفترة الواقعة بين سبتمبر/أيلول 2008 ويونيو/حزيران 2010، ثلاثة اجتماعات حكومية دولية ومتعددة أصحاب الشأن مخصصة ومفتوحة العضوية بشأن منهج العمل. وشاركت منظمة الأغذية والزراعة، بصفة مراقب في هذه الاجتماعات، وقدمت تقريراً عن التقديرات السابقة، والجارية والمستقبلية ذات الصلة التي اضطلعت بها منظمة الأغذية والزراعة، والأنشطة في ميدان التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> الوثيقة A/RES/65/162

<sup>2</sup> الوثيقة UNEP GC/GMEF 26 القرار 4/26.

<sup>3</sup> الفقرة 136 من الوثيقة C 2011/REP.

<sup>4</sup> الوثيقة UNEP/IPBES/1/INF/2/Rev.1 (متوافرة باللغة الإنكليزية فقط).

وأثناء الاجتماع الثالث المعقود في يونيو/حزيران 2010 في بوسان جمهورية كوريا، اعتمد ممثلو الحكومات نتائج بوسان التي توصى بأنه ينبغي "لمنهج العمل الحكومي الدولي للصلة بين العلم والسياسات العامة في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية أن يُنشأ لتعزيز الاتصال البيئي للعلوم والسياسات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية للصيانة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي، وللرفاه البشري الطويل الأجل وللتنمية المستدامة".<sup>5</sup>

5 - أوصت نتائج بوسان بأن ينشأ منهج العمل على غرار نموذج المصغر، أي الفريق الحكومي الدولي المعني بتغيير المناخ، وذلك كجهاز حكومي دولي مستقل تقوم على إدارته واحدة أو أكثر من المنظمات أو الوكالات أو الصناديق، أو البرامج القائمة التابعة للأمم المتحدة. وأنه ينبغي للاجتماع العام الذي يجب أن يكون الجهاز الصانع للقرارات لدى منهج العمل مفتوحاً لمشاركة جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات الاقتصادية الإقليمية. وأنه ينبغي للمنظمات الحكومية الدولية وأصحاب الشأن الآخرين السماح لهم بالمشاركة بصفة مراقبين، وذلك تبعاً للائحة الداخلية التي يعتمدها منهج العمل. أما نتائج بوسان فلم تحدد لا الترتيبات المؤسسية ولا المؤسسة المُضيفة لمنهج العمل أو الموقع المادي للأمانة.

6 - وبناء على طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة في أكتوبر/تشرين الأول 2011 وأبريل/نيسان 2012، وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بعقد جلستين "لاجتماع عام" لتحديد الطرائق والترتيبات المؤسسية لمنهج عمل حكومي دولي للصلة بين العلم والسياسات العامة في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية" (اجتماع عام). وأثناء الجلسة الثانية للاجتماع العام، قرر ممثلو حكومات أكثر من 90 دولة "إنشاء جهاز حكومي دولي مستقل يُعرف باسم منهج العمل الحكومي الدولي للصلة بين العلم والسياسات العامة في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية". وقرروا كذلك أن تقوم الجلسة الأولى من الاجتماع العام لمنهج العمل بتحديد الصلة مع منظومة الأمم المتحدة. ومن أجل التشغيل الكامل لمنهج العمل، وافقت الحكومات أيضاً على المهام وعلى مبادئ التشغيل وعلى بعض الترتيبات المؤسسية، واللائحة الداخلية لمنهج العمل، وطلبت إلى أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بأن تقدم خدمات التيسير إلى منهج العمل ريثما يتم إنشاء أمانة لمنهج العمل، وذلك لكي يتسنى إدارته عن طريق واحد أو أكثر من الكيانات التالية: برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقررت الحكومات أيضاً بأن يكون مقر أمانة منهج العمل في بون، ألمانيا.<sup>6</sup>

7 - ودعا الاجتماع العام أثناء جلسته الأولى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديم مقترح مشترك لاستضافة الأمانة الإدارية الوحيدة لمنهج العمل مما يُلقي الضوء على احتمالات وضع ترتيبات تعاونية، وتوضيح مسؤوليات كل كيان. واستجابة لذلك، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج

<sup>5</sup> الملحق UNEP/IPBES/3/3

<sup>6</sup> UNEP/IPBES.MI/2/9 (Report to be issued at: <http://www.ipbes.net/plenary-sessions/second-session-of-plenary.html>)

الأمم المتحدة الإنمائي بإعداد مقترح إشاري مشترك لاستضافة أمانة منهاج العمل، يشمل مشروع ترتيبات تعاضدية، يبحثها الاجتماع العام أثناء جلسته الثانية<sup>7</sup>. وأثناء جلسته الثانية رحب الاجتماع العام بهذا المقترح المشترك وبصدد تسليمه بأن المقترح هو مقترح إشاري فقط طلب صياغته بصورة أكثر تفصيلاً وتقديم نسخة نهائية منه إلى الجلسة الأولى للاجتماع العام لمنهاج العمل. أما القضايا التي طُلب إلى المنظمات الأربع توضيحها فاشتملت على: التداعيات المحتملة للمناقشة بشأن الحوكمة البيئية أثناء ريو + 20 بشأن ترتيبات الأمانة، والعلاقة بين الأمانة والبلد المضيف؛ والعلاقة بين فريق الإدارة المقترح للأمانة والأجهزة الفرعية ومكتب منهاج العمل؛ والتكاليف التقديرية وكيفية التقليل إلى أدنى حد من التكاليف العمومية؛ والدور المحتمل للمراكز الإقليمية الرئيسية وعلاقتها بالأمانة، والمزيد من التوضيح بشأن التزامات المؤسسات المضيفة، وتوضيح بشأن القواعد التي ستستخدمها المنظمة عند ملء الوظائف والتمويل.

### ثالثاً – التداعيات المالية والإدارية

8 – فوض مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة، أثناء دورته الـ 37 للمدير العام بعرض إنشاء والاستضافة (بصورة مشتركة)، أو تقديم الدعم إلى منهاج العمل جنباً إلى جنب مع المنظمات المختصة الأخرى، شريطة أن يتم تدبير تلك التكاليف عن طريق موارد من خارج الميزانية وإعادة تسديد التكاليف الإدارية والتشغيلية المناسبة طبقاً للسياسات العامة السائدة لدعم منظمة الأغذية والزراعة.

9 – واتخذت مقررات جديدة تتعلق بميزانية منهاج العمل. وتحدد الترتيبات المؤسسية، على النحو الذي اعتمده الحكومات أثناء الجلسة الثانية للاجتماع العام، وتقضى بتخصيص صندوق استئماني أساسي من جانب الاجتماع العام لمنهاج العمل لكي يتلقى المساهمات الطوعية من الحكومات، ومن أجهزة الأمم المتحدة، ومرفق البيئة العالمي، ومنظمات حكومية دولية أخرى وأصحاب الشأن الآخرين كذلك مثل القطاع الخاص والمؤسسات، على أساس يفهم منه أن هذا التمويل يتم بدون شروط، وأنه لن يوجّه عمل منهاج كما لا يمكن تخصيصه لأنشطة محددة.

### رابعاً – الخلاصة

10 – وفي ضوء الولاية الممنوحة لمنظمة الأغذية والزراعة وخبراتها ودورها الطويل الأمد المتعلق بالتقييمات الدورية لحالة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في العالم، والتقديرات الأخرى ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، وخدمات النظم الإيكولوجية، فإن ممثلي الحكومات المشاركين في مشاورات منهاج العمل قد حددوا منظمة الأغذية والزراعة كلاعب مهم وكشريك رئيسي مُحتمل مع منهاج العمل. ومن الأهمية بمكان ضمان أن تتكامل برامج العمل التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، ومنهاج العمل مع بعضها البعض، وأن تخلق جوانب تآزر، بدلاً من أن تتداخل، وأن يقوم منهاج العمل ومنظمة الأغذية والزراعة بالتنسيق وتوثيق عرى التعاون بشأن التقديرات ذات الصلة وغير ذلك من الأنشطة.

11 - وقد يرغب المجلس في :

- أن يرحب بالتعاون الوثيق بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إعداد جلسات الاجتماع العام والمقترح المشترك المتعلق بضيافة أمانة منهاج العمل؛
- أن يؤكد مجدداً التزام منظمة الأغذية والزراعة بالاستضافة المشتركة لأمانة منهاج العمل مع هيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة، شريطة أن تسدد التكاليف من موارد من خارج الميزانية على أن يعاد تسديد التكاليف الإدارية والتشغيلية المناسبة طبقاً للسياسات العامة السائدة لتكاليف الدعم لدى منظمة الأغذية والزراعة؛
- يناشد الأعضاء تقديم موارد من خارج الميزانية لدعم مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في منهاج العمل.